الملك هاذا هو المرام فعند ذالك ناوله شيء معلقا والقاه
في الطعام وارسله مع الخادم وقال له اذا اكلته اخبرني بذالك
فاوقع بعض الخادم المعتاد اليها بالطعام ودخل عليها وناولها
ذالك الطعام وقال لها قد امرني الملك ان تتلذذي بهاذا الطعام
النفيس فقالت له دعه هناك فاني لا اقدر على الاكل في هاذه
الساعة قال [illegible] ابن هشام وكانت ميمونة بالامر المفقد و
علما بعلم الدانها ولكانت في ذالك اليوم غلاما اسمر اللون كبير
الحد مفتول الذراعين وقد سمعه الخدام يبكي بوضع الطعام
ورجع الى الملك اخبره بذالك هاذا وميمونة قد ورد على قلبها
موردا عظيما من الفرحة والوحدة ولم تجد مسعفا يدانيها
ولما سمع الملك بذلك عظم عليه فقال للخدام وهل اكلت من
الطعام قال لا فقال له ارجع اليها واتيني به يكون عندي ولابد
لي من قتل ولدها حتى ينقطع طمعها منه فرجع الخادم واخذه
واعطاه للملك فبقي عنده حتى الى تمام اربعين يوما فاعاد لها
كرة ثانية بالطعام على يد الخدام الاول فلما وضع لها الطعام بقي
يد يعاتبني عن يدها ولطمته بضربة ادارته في الهواء دورة حتى
كادت ان تقضي عليه فقالت له يا ملعون تبا لك ولمن ارسلك
به ولابد ما ارميك في هاذه الساعة الى البحر لجي الخرام من بيتي

من بين يديها هاربا وتجاسرها ووقف عنها بعيدا فقال لها
يا مولاتي بعود دينك وما تعبد الا ما اخبرتني بما اضحكك فقالت
له يا كلب الكلاب تريد وان تخدعوني بهاذا الطعام ومسكت
الاناء بما فيه والقته الى البحر فقال لها من اعلمك بذالك فقالت ٢٤
له لعنة الله على من ارسلك به قال [illegible] ابن هشام وكان
لهاذا الامر سبب عجيب لابد من ذكره وذالك ان الفقيه الذي
صنعه اخبر زوجته بانه لميمونة خاصة وكانت زوجة الفقيه محبة
لزوجة الملك في قوة فاخبرتها بالحيلة التي دبرها الملك مع
الفقيه لبلوغ الغرض من ميمونة فلحقتها الغيرة وكانت كلما امتنعت
من الملك سرها ذالك فلما اخبرتها زوجة الفقيه اخذت حذرها
من الاطعمة التي ترسل الى ميمونة فبعثت لها الخبر وحذرتها
من اكل الطعام ونهتها عن كل ما ياتي لها من الملك فصارت مارية
زوجة الملك ترسل لها الطعام خفية من الملك وكلما اتاها
غير الملك القته في البحر وكانت ميمونة قد خوفت الخادم بالتهديد
والقتل ان هو اخبر الملك بما ~~[illegible]~~ علمته ميمونة من البغض فلم
يقدر ان يخبر مولاه الملك من خوفه من ميمونة هاذا والملك
يقول للفقيه ما رايت لهاذا العمل اثر فقال له الفقيه لعله ايها
الملك لا يفعل في السوداء فاخبره الفقيه واطعمه بعض الخدام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)